سحر الأنبياء الكذبة

تذكر التعاليم الروحية نوعين من السحرة:

1. السحرة العاديون
   هؤلاء هم الممارسون المعروفون للسحر، الذين يمارسون الأعمال السحرية الجسدية مثل إلقاء التعاويذ، والطيران على المكانس أو أشياء غامضة أخرى، واستدعاء الأرواح، وإلحاق الأذى بجسد الإنسان أو ظروف حياته. تأثيرهم غالباً ما يقتصر على الأمراض الجسدية أو المصائب.

2. الأنبياء الكذبة
   هذه الفئة الثانية أكثر خطورة وتدميراً روحياً. فبدلاً من التأثير على الجسد، يعمل الأنبياء الكذبة على المستوى الروحي لخداع الناس وإبعادهم عن الإيمان بالمسيح يسوع، مما يؤدي في النهاية إلى فقدانهم الحياة الأبدية.

وهذا يتماشى مع تحذير الرسول بولس في رسالة غلاطية، حيث وصف من "سحروا" وابتعدوا عن إنجيل النعمة.

> غلاطية *3:1-3 (*ترجمة فاندايك*):*
> "يا غلاة الغلاطيين، من أفتنكم؟ أمام أعينكم قُدِّم يسوع
> المسيح مصلوباً . هذا أريد أن أتعلمه منكم *:* هل تلقيتم الروح
> من أعمال الناموس، أم من إيمانكم بما سمعتم؟ هل أنتم بهذا

NURU YA UPENDO www.wingulamashahidi.org | 1

سحر الأنبياء الكذبة

> الجهالة؟ بعدما ابتدأتم بالروح، هل تريدون الآن أن تُكملوا
> بالجسد؟"

هنا يدين بولس المعلمين الكذبة الذين حاولوا إعادة المؤمنين إلى التبعية للناموس بعد أن قبلوا حرية الإيمان بالمسيح. والسحر الروحي هنا هو الخداع الذي يؤدي بالمؤمنين بعيداً عن النعمة إلى عبودية الشريعة أو تعاليم كاذبة أخرى.

يسوع أيضاً يحذرنا صراحة من الأنبياء الكذبة:

> متى *7:15* (ترجمة فاندايك):
> "احترسوا من الأنبياء الكذبة الذين يأتون إليكم بزي الغنم،
> وأما داخلياً فهم ذئاب خاطفة."

فالأنبياء الكذبة يبدون بريئين أو حتى مقدسين، لكنهم في داخلهم مدمرون، مثل الذئاب المتنكرة في لباس الغنم، يهدفون لافتراس القطيع.

طبيعة الأنبياء الكذبة كسحرة روحيين

قد يظهر الأنبياء الكذبة بروحانية مزيفة، مستخدمين مصطلحات وممارسات مسيحية مثل المسح، والوعظ، وطرد الشياطين، لكن هدفهم الحقيقي هو إبعاد

NURU YA UPENDO www.wingulamashahidi.org | 2

سحر الأنبياء الكذبة

الناس عن إنجيل الخلاص الحقيقي بيسوع المسيح. هم لا يحسدون نجاحك أو بركاتك الأرضية، بل يسعون لمنع روحك من أن ترث الحياة الأبدية.

هذا هو جوهر "سحرهم": الخداع الروحي الذي يميت الروح.

مثال كتابي: إليماس الساحر

في أعمال الرسل 13:6-8، نجد مثالاً بارزاً لأنبياء كذبة يُوصفون كسحرة:

> “ولما كانوا في بافوس في الجزيرة، وجدوا ساحراً يهودياً
> وواحداً من الأنبياء الكذبة اسمه بر يوشع، وكان مع الوالي
> سيرجيوس بولس، الرجل العاقل. فوصل الوالي وطلب أن يسمع كلمة
> الله. فصار إليماس الساحر (وهذا معنى اسمه) يعارضهم ويحاول
> أن يحول الوالي عن الإيمان.”

إليماس يمثل الذين يستخدمون الخداع الروحي لإعاقة الناس عن الإيمان، ويعملون ضد ملكوت الله من داخل الأوساط الدينية.

الخداع المريح للمعلمين الكذبة

NURU YA UPENDO www.wingulamashahidi.org | 3

سحر الأنبياء الكذبة

احذر من أي واعظ أو معلم يشجع على الاستسلام للخطيئة بقوله إن الله يحبك ويقبلك وأنت تستمر في الخطيئة بدون توبة.

> كورنثوس 10-6:9 (ترجمة فاندايك) :(1
> “أم لا تعلمون أن الظالمين لا يرثون ملكوت الله؟ لا تضلوا :
> لا الزناة، ولا عبدة الأوثان، ولا الزناة، ولا مثيرو
> الفتنة، ولا اللصوص، ولا الطماعون، ولا السكارى، ولا
> القذفون، ولا الخاطفون يرثون ملكوت الله.”

غالبًا ما يحرف المعلمون الكذبة نعمة الله لتبرير الخطيئة بدلاً من دعوة الناس إلى التوبة الحقيقية والتحول بالروح القدس.

أعمال الجسد

الرسول بولس يذكر في غلاطية 21-5:19 الأعمال الظاهرة للجسد التي تمنع ميراث ملكوت الله:

> أعمال الجسد واضحة : الزنا، النجاسة، الفجور، عبادة “
> الأصنام، السحر، العداوة، الخصام، الغيرة، السخط، الشجار،
> الحسد، السُكر، الشهوات، وغيرها . أنذرُكم كما سبقت أن

NURU YA UPENDO www.wingulamashahidi.org | 4

سحر الأنبياء الكذبة

> الذين يفعلون هذه الأمور لن يرثوا ملكوت الله. ”

الأنبياء الكذبة إما يعيشون في هذه الخطايا أو يسمحون بها في أتباعهم، رافضين الدعوة للقداسة.

دعوة للتمييز والإخلاص

ندعو إلى دراسة كلمة الله بعمق، واختبار كل روح (1 يوحنا 4:1)، والثبات في إنجيل النعمة. الأنبياء الكذبة يستغلون الجهل والنضج الروحي الضعيف ليضلوا الكثيرين.

يسوع المسيح قادم قريباً، وهذه الأيام الأخيرة. لذلك يجب أن نكون يقظين، متجذرين في حقائق الكتاب المقدس، ونعيش حياة مقدسة مطيعة لله.

مرناثا!

Share on:
WhatsApp

NURU YA UPENDO www.wingulamashahidi.org | 5

Print this post